

هل صيغ الرواية التي يرويها الصحابة تدل على ظنية الحديث؟

الشيخ عبد الله الغديان

عبد الله الغديان

يسأل ايضاً عن صيغ الرواية التي يرويها الصحابة من قول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم او من السنة كذا. الا يدل على ظنية الحديث - [00:00:00](#)

الجواب نظرية الظن الشرعية هذه نظرية موجودة ومتكررة وفروعها لا تحصى سواء نظرنا من ناحية الأدلة او نظرنا من ناحية تطبيق الناس للأدلة فاذا نظرنا الى الأدلة وجدنا ان الدليل - [00:00:12](#)

يكون ناصاً لكنه محتمل للنصر قد يرد عليه النسخ اذا نظرنا الى الدليل العام وجدنا انه يحتمل ورود التخصيص عليه واذا نظرنا الى الدليل المطلق وجدنا انه يحتمل التقييد وهكذا - [00:01:02](#)

واذا نظرنا الى بعض الاحاديث من ناحية السند وجدنا انه من اخبار الاحاديث وآخبار الاحاديث ينظر اليها من جانبيين الجانب الاول هو الجانب الكلي والجانب الثاني هو الجانب الجزئي الجانب الكلي لا شك ان خبر الاحاديث - [00:01:34](#)

يعني يجب اخذه كقاعدة من قواعد هذه الشرعية. اما بالنظر الى احاديث الاحاديث فكل حديث يبحث عنه من اجل اه النظر فيما يعرض له من جهة الطريق والتتأكد من سلامته او وجود عارض يعرض عليه - [00:02:03](#)

وعلى هذا الاساس صارت الظنية ارجعوا الى الأدلة من ناحية دلالة الدليل. فمن جهة بقاء الدليل هذا من ناحية - [00:02:32](#)

سلامته من النسخ ومن جهة دلالة الدليل سلامته من التخصيص وسلامته من التقييد وسلامته من التأويل الى غير ذلك من العوارض التي ذكرها اهل العلم ولكن لا ينظر في هذه الامور الا من هو مؤهل في ذلك. اما - [00:03:03](#)

ما ذكره السائل من كلمة سمعته حدثنا ومن السنة فلا شك ان الاصل في الصحابة رضي الله عنهم العدالة وانهم لا ينسبون الى الرسول صلى الله عليه وسلم ينسبون اليه شيئاً لم - [00:03:31](#)

لم يقله وبالله التوفيق - [00:03:51](#)